تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى ذوي صعوبات التعلم والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

إعداد

ريم عايد محمد العنزي

أ.د. السيد محمد عبد المجيد

أ.د. عبد الناصر أنيس عبدالوهاب

2021م –1442 ه

تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى ذوي صعوبات التعلم والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دلالة الفروق في تقدير الذات وفقاً لبعض المتغيرات التصنيفية لدى ذوي صعوبات التعلم والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، حيث تم استخدام المنهج الوصفي بالطريقة الارتباطية لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها؛ وإعداد مقياس لتقدير وتطبيقه على عينة مكونة (30) من التلاميذ العاديين و(20) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. في الصفوف (الثالث والرابع والخامس) في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من العاديين. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين العاديين وذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ و(2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين العاديين وفقا لمتغير الجنس، (3) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الذات بين التلاميذ ذوى صعوبات التعلمً وفقاً للصف الدراسي، (4) وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الذات بين التلاميذ ذوى صعوبات وفقاً للعلاقة مع الزملاء.

الكلمات الافتتاحية: تقدير الذات– المتغيرات الديمغرافية– صعوبات التعلم.

Title: Self-esteem and its relationship to some demographic variables among those with learning difficulties and ordinary elementary school students in the State of Kuwait

Abstract

The study aimed to reveal the significance of differences in self-esteem according to some classification variables among those with learning difficulties and ordinary elementary school students in the State of Kuwait. where the descriptive approach was used in the correlational method to suit the nature of the study and its objectives. And prepare a scale to assess and apply it to a sample consisting of (30) ordinary students and (20) students with learning difficulties. In the third. fourth. and fifth grades of the elementary stage in the State of Kuwait are ordinary. The study reached a set of results. including: (1) There are statistically significant differences in self-esteem between ordinary and those with learning difficulties from primary school students. which achieves the first hypothesis for research. (2)There are statistically significant differences in self-esteem among ordinary people according to the gender variable. (3) There are no statistically significant differences in self-esteem among students with learning difficulties according to the class. (4) There are statistically significant differences in self-esteem among students with difficulties according to the relationship with colleagues.

Key words: Self-esteem- demographic variables- learning difficulties**.**

مقدمة:

يعد تقدير الذات أحد الأبعاد الهامة للشخصية، بل ويعده العلماء من أكثر تلك الأبعاد أهمية وتأثيراً في السلوك. فلا يمكن أن يتحقق فهماً واضحاً للشخصية أو السلوك الإنساني بوجه عام دون الإشارة لتقدير الذات.

ويرى شايع مجلي (2013، ص61) أن تقدير الذات Self-Esteem يعتبر مؤشرا للصحة النفسية، ويمثل متغيرا هاما من متغيرات الشخصية، ويلعب دورا أساسيا في تنمية قدرات الفرد، ويعد عاملا بالغ الأثر في توجيه سلوكه، وهو ليس بعدا شخصيا محدودا، وإنما هو بناء نفسي متنوع ومتغير، وترجع الحاجة إلى إدراك ومعرفة أهمية تقدير الذات من أن فكرة الفرد عن ذاته منذ طفولته لا يقتصر تأثيرها على سلوكه الحالي، بل يمتد إلى سلوكه المستقبلي، بل ويؤثر في تنميته العلمية والاجتماعية المقبلة.

يتضح تقدير الذات في مجموعة المشاعر والأفكار التي يملكها الفرد حول مدى قيمته وكفاءته وقدرته على إحداث تغيير إيجابي، وما لديه من تفاؤل واستعدادات لمواجهة التحديات بدلا من التراجع عنها، وقدرته على التعلم من تجارب النجاح والفشل، وعلى التعامل مع نفسه ومع الاخرين باحترام (Harwood. 2010. p. 20).

ويميل ذو تقدير الذات المرتفع إلى الاستقلالية والابتكار، والقدرة على التعبير، ويمتاز بالتوافق النفسي والخلو من الاضطرابات الشخصية، ويهتم بآرائه الشخصية مهما اختلفت مع آراء الآخرين، ويستمد تعزيزات سلوكه من ذاته ومن الآخرين، فيتوقع منه في هذه الحالة درجة مرتفعة من تقدير الذات مقارنة بالفرد ذو تقدير الذات المنخفض، الذي لا يحصل على تعزيزات لتقديره لذاته نتيجة لاعتقاده أنه يعجز عن تحقيقه (هدى الهندال؛ ومحمد الليل، 2015، ص 318).

ويرى كوهوليك (Coholic. 2010. p. 37) أن تقدير الذات مهم لنمو صحي للأطفال، وبدونه سيكون لديهم صعوبات مقارنة بأقرانهم، ومشاكل نفسية وأداء سيئ،

فلو فهم الأطفال أنفسهم سيكون لديهم وعيا ذاتيا يجعلهم يسيطرون على مشاعرهم، وأكثر واقعية لتطوير ذاتهم.

إن الطفل الذي يعاني من تقدير ذات منخفض يجد صعوبة في وضع الأهداف ويتخلى عن المحاولة غالبا، ومن ثم يؤدي بمستوى أكثر انخفاضا من قابليته الأكاديمية، ومن هنا يصبح اعتقاده حول ذاته نبوءة حقيقية، وبعض الأطفال لديه دافعا للكمال، يضع أهدافا عالية غير واقعية، وعند الفشل يؤكد لنفسه أنه غير جيد .(Plummer. 2004. p. 15)

مشكلة الدراسة:

إن تقدير الذات له أهمية في بلورة شخصية الفرد على اعتبار أنه أهم العناصر في بلورة الشخصية، وكذلك أهميته في تقبل الفرد لذاته ومدى مساهمته في تنظيم السلوك، وأوجه نشاطاته المتعددة؛ وتلعب المدرسة دورًا كبيرًا في تقدير الطفل، أن المدرسة تحتل المرتبة الثانية بعد البيت بالنسبة للعديد من الأطفال في تأثيرها على تكوين تصور الطفل عن نفسه، حيث تعتبر المدرسة المكان الذي يتم فيه قياس وتقييم قدرات التلميذ وكفاءاته ونجاحاته، مما يتيح اختبار مدى ارتفاع وانخفاض تقدير الذات لدى التلميذ . ونمط المدرسة والنظام المدرسي والعلاقة بين المعلم والتلميذ كلها عوامل تؤثر في تقدير الطفل لذاته (في: محمود عكاشة، 1990، ص ص 9–10).

وأشار مصطفى القمش (2006، ص2) إلى أن تقدير الطفل لذاته قد يتوقف على مدى نجاحه أو إخفاقه في العملية التعليمية، حيث يؤدي فشل الطالب في المدرسة، أو تدني مستواه التحصيلي إلى انخفاض تقديره لذاته.

وأكد جيوندون (Guindon. 2010. p.177) أن انخفاض التحصيل نتيجة التناقض بين الأداء الفعلي والمتوقع مشكلة قد تمر بدون ملاحظة، وتلعب التوقعات غير الواقعية تأثيرات في الضغط النفسي، والنتائج النفسية قد تكون سلبية أو إيجابية في ضوء خصائص الشخصية، ونوع التفوق ومستوى التحصيل، ومن ثم فانخفاض

التحصيل عامل مؤثر في تقدير الذات.

وتشير الجمعية الأمريكية في تعريفها لصعوبات التعلم إلى إمكانية تأثير صعوبات التعلم على تقدير الفرد لذاته كأحد الجوانب التي تتأثر بصعوبات التعلم.(في: أمجد هياجن؛ وفتحية الشكير،2013، ص189)

وتتبلور مشكلة الدراسة في السؤال:

هل يختلف تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الكويت وفقاً لبعض المتغيرات التصنيفية؟، ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل يختلف تقدير الذات بين العاديين وذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
2- هل يختلف تقدير الذات تقدير الذات بين العاديين وفقا للنوع (ذكر/أنثى)؟
3- هل يختلف تقدير الذات تقدير الذات بين ذوي صعوبات التعلم وفقا للنوع (ذكر/أنثى)؟
4- هل يختلف تقدير الذات تقدير الذات بين العاديين وفقا للصف الدراسي؟
5- هل يختلف تقدير الذات تقدير الذات بين ذوي صعوبات التعلم وفقا للصف الدراسي؟
6- هل يختلف تقدير الذات تقدير الذات بين العاديين وفقا للعلاقة مع الزملاء؟
7- هل يختلف تقدير الذات تقدير الذات بين ذوي صعوبات التعلم وفقا للعلاقة مع الزملاء؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في الكشف عن دلالة الفروق في تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت وفقاً لبعض المتغيرات التصنيفية؟

وذلك من خلال:

1. الكشف عن دلالة الفرق في تقدير الذات بين العاديين وذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.
2. الكشف عن دلالة الفروق في تقدير الذات بين العاديين وذوي صعوبات التعلم وفقا للنوع (ذكر/ أنثى).
3. الكشف عن دلالة الفروق في تقدير الذات بين العاديين وذوي صعوبات التعلم وفقا للصف الدراسي.
4. الكشف عن دلالة الفروق في تقدير الذات بين العاديين وذوي صعوبات التعلم وفقا للعلاقة مع الزملاء.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في أنها:

- تتناول فئة مهمة من فئات المجتمع وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية العاديين وذوي صعوبات التعلم، هذه الفئة ستكون مستقبل المجتمع، الأمر الذي يدعم الاهتمام بها ويعطي الدراسة أهمية ثقافية واجتماعية وهم يمثلون12.1% من المجتمع الكويتي.
- تناولت متغير مهما في الصحة النفسية، فتقدير الذات يعتبر مكون هام وأساسي في شخصية الفرد، وعينة الدراسة الحالية تقع في مرحلة التعليم الابتدائي، وهي مرحلة هامة بالنسبة للتلميذ، فإذا كان تقدير الذات متدني لدى التلميذ قد يؤدي ذلك إلى اضطرابات نفسية ومشكلات مدرسية. ومنه يجب تسليط الضوء على عينة من التلاميذ يعانون من صعوبات التعلم ومساعدتهم لإحداث تقدير ذات عالي، و من خلال نتائج الدراسة الحالية يمكن التخطيط لعمل برامج تستهدف رفع تقدير الذات لهذه الفئة.
- تعتبر استكمالا لما جاء به باحثون سابقون بخصوص موضوع تقدير الذات وعلاقته بمتغيرات مختلفة.

محددات الدراسة

الحد الزمني: العام الدراسي 2019– 2020

الحد الجغرافي: دولة الكويت

الحد البشري: تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

منهجية الدراسة وإجراءاتها: تم استخدام المنهج الوصفي بالطريقة الارتباطية والمقارنة لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

المفاهيم الإجرائية الدراسة:

التلاميذ ذوو صعوبات التعلم:

هم التلاميذ الذين يظهرون اضطرابا في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، المرتبطة في فهم واستخدام اللغة المنطوقة، أو اللغة المكتوبة، والتي تبدو في نقص القدرة على الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والتهجئة والحساب، والتي تعود إلى اضطراب في العمليات الإدراكية، تلف الدماغ، إصابة الدماغ الوظيفي، وغيرا، ولكنها لا تعود إلى أسباب مرتبطة بالإعاقات الحسية أو العقلية أو الانفعالية، أو نتيجة للحرمان البيئي أو الاقتصادي (Mercer, 1997, p.21).

تقدير الذات:

هو رضا الفرد عن نفسه، فيشعر أنه مستحق للتقدير والاحترام (Marcic & Grum, 2011, p. 374).

ويُعرف إجرائيا بأنه: تقييم يضعه التلميذ لنفسه وبنفسه ويتضمن رضا التلميذ عن ذاته على المستوى العام، ويقاس بالدرجة الذي يحصل عليها التلميذ على مقياس تقدير الذات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعد تقدير الذات من المفاهيم السيكولوجية التي كانت مهملة، لكنه مع بداية القرن العشرين بدأ يحظى باهتمام الباحثين رغم أنه مازال يتضمن قدرا من الخلط ويدور حوله الكثير من الجدل والنقاش نظرا لتعدد المصطلحات القريبة منه.

ماهية تقدير الذات

هو "عملية تقييم وحكم يعطيه الفرد بنفسه على نفسه، ويعمل للمحافظة عليه، ويتضمن اتجاهاته لنفسه سواء بالإيجاب أو بالسلب حول تقبله لذاته، واحترامه لها، وشعوره بالثقة بالنفس، وبالأمان، والانتماء، وحب الذات، والإنجاز العلمي، والابتكاري، والاجتماعي، والاستقلالية، والجدارة، والكفاءة". (Quraid, 2015, p.8)

يعتبر وليام جيمس William James أول من تحدث عن مفهوم تقدير الذات، وقد عرفه بأنه: التعارض القائم بين الذات الحقيقية المدركة والذات المثالية. (في: عبدالكريم أبو الخير،2004، ص142).

وتشير عبدالعال (2007) إلى أنه توجد عدة ملامح لمفهوم تقدير الذات يحددها "ويلز وماروبل"، وهي تميز الاستخدام الحالي لمفهوم تقدير الذات عند علماء النفس والاجتماع والطب النفسي وهي:

- يستخدم مفهوم "تقدير الذات" في الأدب السيكولوجي المعاصر ليشير إلى ظاهرة سلوكية عريضة تشمل تبيانا واسعا ومتنوعا من أساليب السلوك.
- يستخدم مفهوم تقدير الذات في كثير من النظريات والتوجيهات المختلفة باعتباره أداة نظرية أو مفاهيمية على الرغم مما بين هذه النظريات من تباين واختلاف، حيث يستخدم مفهوم تقدير الذات باعتباره يمثل ظاهرة سلوكية يفترض أنها قابلة للقياس، وبالتالي يمكن معالجتها، وتناولها تناولا علميا يتصف بالدقة.
- على الرغم من الانتشار الواسع في الاستخدام والموضوعية التي تسمح بالدراسة العلمية فإن مفهوم تقدير الذات مازال مفهوما خادعا حيث يتضمن قدرا غير قليل

من الخلط، ويدور حوله النقاش الكثير.

إن تقدير الذات هو اتجاه نحو تقبل الذات والرضى عنها واحترامها، ومشاعر توفير واستحقاق الذات وجدارتها يعد مقوما أساسيا من مقومات الصحة النفسية، كما أن نقص أو تدني تقدير الذات ومشاعر عدم الجدارة تعد أعراضا مرضية واضحة، ووجهة نظر التحليل النفسي تؤد أن تقدير الذات تعني تكوين علاقات طيبة بين الأنا والأنا الأعلى (جابر عبد الحميد؛ وعلاء كفافي، 1995، ص 344).

ويذهب أليسي ورابو وبيبي (Alesi. Rappo & Pepi, 2012, p. 952) أن تقدير الذات تصور يحاول الفرد من خلاله الحكم على قيمته الشخصية، وهو يشير إلى مكون التقييم الذاتي الذي يظهر نتيجة المقارنة والمفاضلة بين الذات المتصورة والذات المثالية، ويظهر هذا التقييم في فتة مبكرة عندما يحاول الطفل في سن المدرسة تقييم ذاته من خلال مقارنة أدائه الفعلي بالأداء المثالي في انجاز مجموعة متنوعة من المهام.

وينظر سميث (Smith, 1985) لتقدير الذات على أنه تقييم الفرد لقيمة ذاته، والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهاته نحو ذاته، ويصف سميث أن تقييم الفرد لذاته عملية مستمرة تشمل تقييمه لاقتداره وأهميته، وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة. (السيد الفرحاتي، 2012، ص ص167–169)

وأكد محمود عكاشة (1990، ص10) أن العلماء قد استخدموا مصطلح تقدير الذات على أنه: مجموعة من الأحكام الشخصية التي يراها الفرد عن نفسه كمحصلة خصائصه الإنفعالية والعقلية والجسمية، فهو أقرب إلى مصطلح "تقويم الذات" من خلال المكونات السلوكية والانفعالية الشخصية، لذا نجد أن (Boner, 1981) قد أكد على أن تقدير الذات هو الأسلوب الذي يدرك به الأفراد أنفسهم في علاقاتهم مع الآخرين.

ويتضمن مفهوم تقدير الذات عمليتين هما: (مريم اللحياني وسمير العتيبي،2010، ص3)

1- عملية إدراكية تتمثل في تقييم الفرد لنفسه.
2- عملية وجدانية تتمثل في إحساس الفرد بأهميته وجدارته

الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

قدم كوبر سميث تعريفا للتفرقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات: مفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص وآراءه عن نفسه، بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يصنعه وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتباره لذاته، ولهذا فإن تقدير الذات يعبر عن اتجاه القبول أو الرفض ويشير إلى معتقدات الفرد تجاه ذاته، وباختصار يكون تقدير الذات هو الحكم على مدى صلاحيته، معبرا عنها بواسطة الاتجاه الذي يحمله نحو ذاته فهو خبرة ذاتية ينقلها للآخرين عن طريق التقارير اللفظية، ويعبر عنها بالسلوك الظاهر (إيمان الوصيف، 2018، ص 18)

وميز هامشيك Hamacheck بين ثلاث مصطلحات في هذا المجال وهي: الذات وتمثل الجزء الواعي من النفس على المستوى الشعوري؛ ومفهوم الذات ويشير إلى المجموعة الخاصة من الأفكار والاتجاهات التي تكون لدى الفرد في أي لحظة من الزمن، أي أنها ذلك البناء المعرفي المنظم الذي ينشأ من الخبرة بالنفس والوعي بها؛ أما تقدير الذات فيمثل الجزء الانفعالي منها (في: صباح جعفر، 2010، ص67).

ويميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات، الأول هو تقدير الذات الحقيقي، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذوى قيمة، والثاني هو تقدير الذات الدفاعي ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوو قيمة، ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين (في: علي الديب، 1991، ص 120).

ويشير وحيد كامل (٢٠٠٤، ص35) أن هناك نوعان من العوامل المؤدية إلى تكوين تقدير ذات مرتفع أو منخفض ومنها، عوامل تتعلق بالفرد نفسه بمعنى أنه إذا كان الفرد متمتعا بصحة نفسية جيدة، ساعد ذلك على نموه نمو طبيعياً ويكون تقديره لذاته مرتفعاً، إما إذا كان الفرد من النوع القلق غير المستقر فإن فكرته عن ذاته تكون منخفضة وبالتالي ينخفض تقديره لذاته، وعوامل تتعلق بالبيئة الخارجية وهى متصلة بظروف التنشئة الاجتماعية والظروف التي نشأ فيها الفرد ومنها، هل يسمح له بالمشاركة في أمور العائلة -هل يقرر لنفسه ما يريد -نظرة الأسرة والأصدقاء للفرد محبة أم عدواه.

وقد أشار "كوبر سميث "إلى أربعة عناصر تلعب دورًا في نمو تقدير الذات بشكل عام وهي: (في: الحميدي الضيدان، 2004، ص30)

1. مقدار الاحترام والتقبل والمعاملة التي تتسم بالاهتمام التي يحصل عليها الفرد من قبل الآخرين الهامين في حياته.
2. تاريخ نجاح الفرد والمناصب التي تمثلها في العالم (يقاس النجاح بالناحية المادية ومؤشرات التقبل الاجتماعي).
3. مدى تحقيق طموحات الفرد في الجوانب التي يعتبرها هامة، مع العلم بأن النجاح والنفوذ لا يدرك مباشرة ولكنه يدرك من خلال مصفاة في ضوء الأهداف الخاصة والقيم الشخصية.
4. كيفية تفاعل الفرد مع المواقف التي يتعرض فيها للتقليل من قيمته. فبعض الأشخاص قد يخففون ويحورون ويكبتون تمامًا أي تصرفات تشير إلى التقليل من قيمتهم من قبل الآخرين أو نتيجة فشلهم السابق. حيث تخفف القدرة على الدفاع عن تقدير الذات من شعور الفرد بالقلق وتساعده في الحفاظ على توازنه الشخصي.

أهمية تقدير الذات:

يعتبر هيل (Hill, 1989) أن تقدير الذات أمر ضروري للنجاح المدرسي، إذ يعد إدراك الفرد لذاته محددا لسلوكه في المستقبل، حيث يستمر في تنمية وتطوير قدراته

وإمكاناته عندما يكون متقبلا لذاته، أما إذا فقد هذا التقبل، فإنه يستخدم معظم طاقاته في الهدم أكثر من البناء (في: لويزة أحميد، و خليفة زواوي، 2013، ص 39).

لا يوجد عامل أكثر حسما في الارتقاء النفسي، وفي مستوى الدافعية أكثر من التقدير الذي يحمله الفرد لذاته، فإذا كان تقدير الذات إيجابيا فإنه يتيح للفرد إمكانية القيام بردود أفعال مناسبة، والشعور بالتوافق والسعادة، وهذا ما يمنح للذات القدرة على مواجهة صعوبات الحياة، والأزمات والمشاكل والأحداث غير المتوقعة، لكن إذا كان سلبيا فيؤدى ذلك إلى الإحساس بالتشاؤم وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالمعاناة مما يعيق تواصله مع الأفراد، وتكيفه مع الوقائع والأحداث، ويؤثر سلبا على صحته النفسية، مما يقتضي منه التفكير والتأمل في ذاته. (إسماعيل علوي، 2014، ص34)

العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

إن من أهم العوامل التي تدخل في تكوين تقدير الذات: (سومية قدي، 2017، ص ص 38–45)

1. صورة الجسد
2. مستوى طموح الفرد
3. المحيط الأسري
4. المحيط المدرسي
5. متغير الجنس
6. القبول الاجتماعي والمهارات الاجتماعية
7. خبرات النجاح والفشل

ومن العوامل التي تؤثر في نمو تقدير الذات: (عبد الكريم أبو الخير، 2004، ص146)

1. أن يشعر الطفل بالمحبة و التقبل في السنوات العمرية الأولى من حياته و في مختلف مراحل نموه بشكل غير مشروط.
2. أن تكون عند الأسرة قوانين حياتية جيدة و محددة و يتم تطبيقها بشكل متكامل و مقبول.
3. أن تظهر الأسرة لأطفالها الاحترام البيّن من لحظة ميلادهم وطيلة أيام حياتهم.

علامات ضعف تقدير الذات لدى التلاميذ:

من علامات تقدير الذات لدى التلاميذ ما يلي: (الحاج قدوري ومحمد الشايب، 2015، ص188)

1- الميل إلى موافقة الآخرين ومسايرتهم في أغلب الأحوال، مع ترك مسافة بينه وبين الآخرين.
2- الإذعان لطلبات الآخرين ورغبتهم، ولو على حساب حقوقه وراحته.
3- ضعف القدرة على إظهار المشاعر الداخلية والتعبير عنها.
4- ضعف القدرة على إبداء الرأي ووجهة النظر مع الحرص الزائد على مشاعر الآخرين.
5- لا يشارك في نشاط إلا إذا بدا له بأن الوضع آمن.

أهمية تحسين مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ

إن تحسين مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ من العاديين أو ذوي صعوبات التعلم يشكل أهمية بالغة حيث يسهم في: (Kumar & Raja, 2009, p.17)

1. تحسين القدرة على التحصيل الدراسي.
2. زيادة الدافعية نحو التعلم.
3. تدعيم النجاح الأكاديمي وتحقيق نتائج تعليمية مرغوبة.
4. تطوير علاقات شخصية واجتماعية ناجحة.
5. زيادة القدرة على مواجهة التحديات.

6. حث التلاميذ وخاصة ذوي صعوبات التعلم على الاندماج بصورة أفضل في المواقف الحياتية.

دراسات سابقة:

دراسة الرميضي (2009) بعنوان: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية بدولة الكويت: دراسة نمائية

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية خلال المرحلة الابتدائية والمتوسطة بدولة الكويت. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث طبقت الدراسة على 919 طالبة من طالبات المدارس الحكومية من مختلف المحافظات الست بدولة الكويت، حيث تم اختيار مدرستين عشوائيا من كل محافظة إحداهما ابتدائية والأخرى إعدادية. أما الأدوات التي طبقت في هذه الدراسة فهي: 1) اختبار الذكاء غير اللفظي. 2) الاختبارات التحصيلية المدرسية. 3) قائمة التجهيز المعرفي. 4) مقياس تقدير الذات متعدد الأبعاد. وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: (1) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد تقدير الذات بين الطالبات ذوات صعوبات تعلم القراءة والطالبات عاديات القراءة في مستوى الصف الثالث، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بينهن في مستوى الصف السادس في بعد (الشهرة بين الأقران) لصالح عاديات القراءة، وفي بعد (الأمن الشخصي) لصالح صعوبات تعلم القراءة، أما في مستوى الصف التاسع، فقد اتضح وجود فروق دالة إحصائيا بينهما في بعد (القبول الأسري) لصالح طالبات صعوبات القراءة. (2) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين ذوات صعوبات تعلم الرياضيات وطالبات عاديات الرياضيات بالنسبة للصف الثالث والسادس في أبعاد تقدير الذات، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بينها في مستوى الصف التاسع في بعد (القبول الأسري) لصالح ذوات صعوبات تعلم الرياضيات. (3) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين ذوات صعوبات تعلم القراءة وذوات صعوبات تعلم الرياضيات في أبعاد تقدير الذات في المستويات الصفية الثلاثة (الثالث، السادس،

التاسع). (4) تختلف أبعاد تقدير الذات لدى الطالبات ذوات صعوبات تعلم القراءة باختلاف المستوى الصفي في الأبعاد التالية: بعد (الكفاءة الأكاديمية، الشهرة بين الأقران، الأمن الشخصي، والدرجة الكلية لتقدير الذات). وذلك بين الطالبات ذوات صعوبات القراءة في الصف التاسع والسادس في بعد (الشهرة بين الأقران) لصالح طالبات الصف التاسع؛ وبين الطالبات ذوات صعوبات القراءة في الصفين الثالث والسادس، من ناحية، وطالبات الصف التاسع من ناحية أخرى، لصالح طالبات الصفين الثالث والسادس في بعد (الأمن الشخصي).

دراسة صوالحة (2013) بعنوان: مفهوم الذات لدى تلاميذ صعوبات التعلم والعاديين "دراسة مقارنة"

هدفت الدراسة الحالية إلى مقارنة مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الملتحقين في غرف المصادر، والتلاميذ العاديين في المرحلة الأساسية، وفيما إذا كان ذلك المستوى يختلف تبعاً لمتغير الجنس. تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية عمان الثانية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(2011/ 2012)، في حين تكونت عينة الدراسة من (152) تلميذاً وتلميذة منهم(52) من ذوي صعوبات التعلم و(100) من التلاميذ العاديين وتم اختيار مدارسهم بالطريقة القصدية لتسهيل العمل، ولغرض جمع البيانات استخدم مقياس مفهوم الذات الذي طورته الباحثة، ويتكون من(65) فقرة موزعة على(5) مجالات. وقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإحصائي. أشارت نتائج الدراسة أن التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسط من مفهوم الذات بشكل عام مع أفضلية للتلاميذ العاديين على الأداة ككل، وعلى أبعادها الفرعية الخمسة. أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى مفهوم الذات بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لصالح التلاميذ العاديين على الأداة بشكل عام، وعلى أبعادها الفرعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياًW بين تقديرات التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس لصالح

الإناث، كذلك تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ تعزى للتفاعل بين فئات التلاميذ والجنس.

دراسة مادواغو، ومادواغو، وكارو، وفاجونيومي (Maduagwu. & Maduagwu & Carew & Fajonyomi, 2014)

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين تقدير الذات الأكاديمي لدى التلاميذ وأدائهم في اللغة الإنجليزية والرياضيات. وقد تكونت عينة الدراسة من(365) تلميذاً تم انتقائهم من (82) مدرسة ابتدائية تابعة لمجلس ميدوجوري ميتروبوليان، بولاية بورنو. وقد استخدم جدول كريجيسي ومرجان لتحديد حجم العينة واختيارها. ولجمع البيانات استخدمت الدراسة استبانة التقدير الذاتي الأكاديمي من تصميم الباحث. وبإجراء اختبار إعادة اختبار صدق الأداة (r)، كانت النتيجة 72. . وكذلك استخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية الاستنتاجية على التوالي (اختبارt وبارسون لارتباط منتج اللحظة). و أشارت النتائج إلى: كان مستوى تقدير الذات الأكاديمي لدى الطلاب مرتفع ومستوى أدائهم الأكاديمي في اللغة الإنجليزية و الرياضيات متوسط. و بالنهاية، وجدت الدراسة أن التقدير الذاتي يرتبط بعلاقة ايجابية بالأداء الأكاديمي. وبناءً عليه، على المعلمين أن ينمو ويحافظوا على التقدير الذاتي لدى التلاميذ وذلك بمساعدتهم على الشعور والتفكير بإيجابية.

دراسة العجمي (2016) بعنوان: أثر برنامج تدريب قائم على تقدير الذات في تنمية الكفاءة الاجتماعية وحل المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

هدفت الدراسة الى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على تقدير الذات في تنمية الكفاءة الاجتماعية وحل المشكلات لدى عينة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من (16) تلميذاً، حيث تم تقسيم التلاميذ ذوى صعوبات القراءة. بعد الفرز الى مجموعتين .مجموعة تجريبية من (8) تلاميذ ومجموعة ضابطة من (8) تلاميذ. وتم التحقق من التكافؤ في متغيرات الدراسة

التابعة (الكفاءة الاجتماعية وحل المشكلات). وتضمنت الدراسة الأدوات التالية: اختبار وكسلر للذكاء. (إعداد/ رجاء ابو علام وكمال مرسى). وإختبار تحصيلي في الفهم القرائي (إعداد عبدالعزيز المطيرى). ومقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة (إعداد/ فتحي الزيات). مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد الباحث). مقياس حل المشكلات (إعداد /الباحث). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي في الكفاءة الاجتماعية وحل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية وحل المشكلات لصالح القياس البعدي. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الكفاءة الاجتماعية وحل المشكلات.

دراسة قدي (2017) بعنوان: تقدير الذات وعلاقته بصعوبات تعلم القراءة

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات وصعوبات تعلم القراءة (دراسة مقارنة بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة) والمتمدرسين في السنة الرابعة ابتدائي. وتكونت عينة الدراسة من (222) تلميذا بينهم (105) تلميذا عاديا، و (117) تلميذا من ذوي صعوبات تعلم القراءة. واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، ومجموعة من الأدوات المتمثلة في: اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح، واختبار القراءة من إعداد الباحثة، واختبار تقدير الذات للأطفال من إعداد وحيد كامل، واختبار صعوبات التمييز البصري للكلمات من إعداد صلاح عميرة، وقامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: (1) وجود علاقة عكسية بين تقدير الذات وأخطاء القراءة الجهرية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي. (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين تقدير الذات بأبعاده وأخطاء القراءة الجهرية لدى التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة المتمدرسين في السنة الرابعة ابتدائي. (3) وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة المتمدرسين في السنة الرابعة في أخطاء القراءة الجهرية، ولصالح التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة. (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين، والتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في صعوبات التمييز البصري للكلمات، ولصالح ذوي صعوبات تعلم القراءة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والتي تناولت متغيرات الدراسة تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الأطفال العاديين وذي صعوبات التعلم وأجريت الدراسات في المجتمع العربي ما عدا دراسة (Stanley & Maduagwu, et al., 2014) والتي أجريت في ولاية بورنو.

تعددت أهداف الدراسات السابقة التي اهتمت بتقدير الذات لذوي صعوبات التعلم منها دراسة (الرميضي، 2009؛ العجمي، 2016؛ قدي، 2017؛ Maduagwu, et.al., 2014)، بينما هدفت دراسة صوالحة (2013) لمقارنة مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين.

وكذلك تنوعت العينات المستخدمة في الدراسة من حيث العمر والعدد وذلك باختلاف أهدافها.

تباينت الادوات المستخدمة في الدراسات ومنها مقياس تقدير الذات (الرميضي،2009؛ قدي، 2017) بينما استخدم اختبار الذكاء في دراسة (الرميضي، 2009؛ العجمي، 2016؛ قدي،2017)؛ بينما استخدمت دراسة (Maduagwu, et al., 2014) التقدير الذاتي الأكاديمي.

ومن حيث النتائج اختلفت الدراسات السابقة باختلاف أهدافها ومتغيراتها ومن نتائج دراسة الرميضي (2009) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد تقدير الذات بين الطالبات ذوات صعوبات تعلم القراءة والطالبات عاديات القراءة في مستوى

الصف الثالث، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بينهن في مستوى الصف السادس في بعد (الشهرة بين الأقران) لصالح عاديات القراءة، وفي بعد (الأمن الشخصي) لصالح صعوبات تعلم القراءة. بينما أشارت نتائج دراسة (قدي،2007) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين، والتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في صعوبات التمييز البصري للكلمات، ولصالح ذوي صعوبات تعلم القراءة. وجدت دراسة (Maduagwu, et al., 2014) أن التقدير الذاتي يرتبط بعلاقة ايجابية بالأداء الأكاديمي. وبناءً عليه، على المعلمين أن ينمو ويحافظوا على التقدير الذاتي لدى التلاميذ وذلك بمساعدتهم على الشعور والتفكير بإيجابية.

فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين العاديين وذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين العاديين وفقا للنوع(ذكر/أنثى).
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين ذوي صعوبات التعلم وفقا للنوع(ذكر/أنثى).
4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين العاديين وفقا للصف الدراسي.
5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين ذوي صعوبات التعلم وفقا للصف الدراسي.
6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين العاديين وفقا للعلاقة مع الزملاء.
7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين ذوي صعوبات التعلم وفقا للعلاقة مع الزملاء.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ الصفوف (الثالث والرابع والخامس) في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من العاديين وذوي صعوبات التعلم (ذكور، إناث) وبلغ عدد عينة الدراسة الحالية 30 من العاديين و20 من ذوي صعوبات التعلم.

أدوات الدراسة:

مقياس تقدير الذات:

بعد الإطلاع على بعض مقاييس تقدير الذات المعدة سلفا مثل مقياس بروس. ر. هير Bruss R. Hare, 1985 ومقياس كوبر سمث Cooper Smith لتقدير الذات 1967 ومقياس تقدير الذات لوحيد كامل2004، ومقياس تقدير الذات للأطفال والمراهقين الذي أعده فاروق عبد الفتاح موسى1981، ومن ثم قامت الباحثة ببناء مقياس خاص لتطبقه على عينة الدراسة، يتكون المقياس من 35 عبارة. ثم التحقق من ضوابط القياس الجيد لمفردات المقياس وخصائصه السكومترية، كالتالي:

صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس تقدير الذات

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات مقياس تقدير الذات والدرجات الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات مقياس تقدير الذات والدرجات الكلية للمقياس

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أنا واثق من نفسى تماماً	0.62	0.01
2	أعبر عن رأيي بصراحة ولا أخشى أحد	0.41	0.05

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
3	أشعر إنني أقل من هم في سنى في المجتمع	0.59	0.01
4	أسعى لتحقيق حلمي ودخول الكلية	0.78	0.01
5	أهلي يثقون في سلوكياتي	0.52	0.01
6	أهلي غير مسرورين بنتائجي المدرسية	0.55	0.01
7	أمتلك القدرة على النجاح بسهولة	0.62	0.01
8	تمنيت أن ألتحق بمدرسة غير مدرستي	0.78	0.01
9	أشعر بالحرج عندما يعرف الناس إنني غير متفوق	0.80	0.01
10	أشعر إني محبوب من أفراد أسرتي	0.43	0.05
11	أشعر بأن قدرتي على التركيز ضعيفة مما يؤثر على أدائي المدرسي	0.46	0.01
12	أهتم بمظهري جيداً لدرجة تجعلني أتعطل عن دروسي	0.47	0.01
13	هناك احترام متبادل بيني وبين أفراد أسرتي	0.47	0.01
14	أشعر بالضيق من نصح أهلي لي وتوجيهاتهم الدائمة لي	0.78	0.01
15	تعاملني أسرتي كأنى طفل	0.42	0.05
16	أواظب على الذهاب للمدرسة ولا أتغيب إلا عند الضرورة	0.66	0.01
17	أعتقد أن أهلي فخورين بي	0.52	0.01
18	أشعر إني غير مهذب في التعامل مع أهلي	0.41	0.05
19	أعتقد إني أترك انطباعاً جيداً لدى الآخرين	0.48	0.01
20	أشعر بالغيرة من أخوتي	0.78	0.01

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
21	أفكاري وأرائي تنال إعجاب الآخرين	0.54	0.01
22	أشعر بالحرج عندما أعرف نفسى إنني غير موهوب فنياً	0.62	0.01
23	أهتم برأي الآخرين عني ويضايقني أن يكون رأيهم عني سلبى	0.70	0.01
24	أميل إلى تبرير أخطائي	0.79	0.01
25	أستمتع بقضاء الوقت داخل المنزل أكثر من الخروج	0.80	0.01
26	أشعر بالغربة داخل المنزل	0.51	0.01
27	علاقتي مع أساتذتي في المدرسة جيدة	0.46	0.01
28	ينتابني شعور بالفشل باستمرار	0.47	0.01
29	أعتمد على نفسى في أمور حياتي الشخصية	0.54	0.01
30	أشعر إنني محبوب ومميز بين زملائك في المدرسة	0.62	0.01
31	ينتابنا شعور بالضيق وأنا في المدرسة	0.46	0.01
32	أستطيع أن أطالب بحقوق	0.42	0.02
33	أشعر أن شكل جميل ومقبول	0.59	0.01
34	زملائي يفرحون بوجودي معهم	0.54	0.01
35	يلجأ أصدقائي إلى أخذ رأي في أمور حياتهم الخاصة	0.56	0.01
36	أشعر بالضي عندما ينتقدني أحد	0.78	0.01

يبين الجدول (1) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات مقياس تقدير الذات والدرجات الكلية للمقياس، حيث تراوحت ما بين (0.41 –0.80)

وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وبذلك تعتبر عبارات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

1- ثبات مقياس تقدير الذات.

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (2).

جدول (2)

معامل ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات.

أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
مقياس تقدير الذات	36	0.94

يبين الجدول (2) معامل الثبات لمقياس تقدير الذات حيث بلغت قيمته (0.94)، وهى نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق المقياس.

2- القدرة التمييزية لعبارات مقياس تقدير الذات.

للكشف عن القدرة التمييزية لعبارات المقياس، تم تحديد مرتفعي ومنخفضي تقدير الذات على أساس الدرجة الكلية ثم الكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين في كل عبارة من العبارات، كما هو موضح بجدول (3).

جدول (3)

نتائج المقارنة بين مجموعة التلاميذ مرتفعي الدرجات ومجموعة التلاميذ منخفضي الدرجات في عبارات مقياس تقدير الذات.

م	العبارة	مرتفعي الدرجات (ن = 9)	منخفضي الدرجات (ن = 9)	اختبار "مان ويتني"

		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
1	أنا واثق من نفسى تماماً	13.5	121.5	5.5	49.5	3.69	0.001
2	أعبر عن رأيي بصراحة ولا أخشى أحد	13.0	117.0	6.0	54.0	3.29	0.001
3	أشعر إنني أقل من هم في سنى في المجتمع	13.5	121.5	5.5	49.5	3.69	0.001
4	أسعى لتحقيق حلمي ودخول الكلية	13.0	117.0	6.0	54.0	3.29	0.001
5	أهلي يثقون في سلوكياتي	14.0	126.0	5.0	45.0	4.12	0.001
6	أهلي غير مسرورين بنتائجي المدرسية	13.0	117.0	6.0	54.0	3.29	0.001
7	أمتلك القدرة على النجاح بسهولة	14.0	126.0	5.0	45.0	4.12	0.001
8	تمنيت أن ألتحق بمدرسة غير مدرستي	13.0	117.0	6.0	54.0	3.29	0.001
9	أشعر بالحرج عندما يعرف الناس إنني غير متفوق	13.5	121.5	5.5	49.5	3.69	0.001
10	أشعر إني محبوب من أفراد أسرتي	14.0	126.0	5.0	45.0	4.12	0.001
11	أشعر بأن قدرتي على	14.0	126.0	5.0	45.0	4.12	0.001

م	العبارة	مرتفعي الدرجات (ن = 9)		منخفضي الدرجات (ن = 9)		اختبار "مان ويتني"	
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
	التركيز ضعيفة مما يؤثر على أدائي المدرسي						
12	**أهتم بمظهري جيداً لدرجة تجعلني أتعطل عن دروسي**	14.0	126.0	5.0	45.0	4.12	0.001
13	**هناك احترام متبادل بيني وبين أفراد أسرتي**	14.0	126.0	5.0	45.0	4.12	0.001
14	**أشعر بالضيق من نصح أهلي لي وتوجيهاتهم الدائمة لي**	13.0	117.0	6.0	54.0	3.29	0.001
15	**تعاملني أسرتي كأنى طفل**	14.0	126.0	5.0	45.0	4.12	0.001
16	**أواظب على الذهاب للمدرسة ولا أتغيب إلا عند الضرورة**	12.5	112.5	6.5	58.5	2.92	0.004
17	**أعتقد أن أهلي فخورين بي**	12.5	112.5	6.5	58.5	2.92	0.004
18	**أشعر إني غير مهذب**	13.0	117.0	6.0	54.0	3.29	0.001

م	العبارة	مرتفعي الدرجات (ن = 9)		منخفضي الدرجات (ن = 9)		اختبار "مان ويتني"	
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
	في التعامل مع أهلي						
19	**أعتقد إني أترك انطباعاً جيداً لدى الآخرين**	13.0	117.0	6.0	54.0	3.29	0.001
20	**أشعر بالغيرة من أخوتي**	13.0	117.0	6.0	54.0	3.29	0.001
21	**أفكاري وأرائي تنال إعجاب الآخرين**	13.0	117.0	6.0	54.0	3.29	0.001
22	**أشعر بالحرج عندما أعرف نفسى إنني غير موهوب فنياً**	13.5	121.5	5.5	49.5	3.69	0.001
23	**أهتم برأي الآخرين عني ويضايقني أن يكون رأيهم عني سلبى**	14.0	126.0	5.0	45.0	4.12	0.001
24	**أميل إلى تبرير أخطائي**	14.0	126.0	5.0	45.0	4.12	0.001
25	**أستمتع بقضاء الوقت داخل المنزل أكثر من الخروج**	13.5	121.5	5.5	49.5	3.69	0.001
26	**أشعر بالغربة داخل المنزل**	14.0	126.0	5.0	45.0	4.12	0.001

م	العبارة	مرتفعي الدرجات (ن = 9)		منخفضي الدرجات (ن = 9)		اختبار "مان ويتني"	
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
27	علاقتي مع أساتذتي في المدرسة جيدة	14.0	126.0	5.0	45.0	4.12	0.001
28	ينتابني شعور بالفشل باستمرار	14.0	126.0	5.0	45.0	4.12	0.001
29	أعتمد على نفسى في أمور حياتي الشخصية	14.0	126.0	5.0	45.0	4.12	0.001
30	أشعر إنني محبوب ومميز بين زملائك في المدرسة	13.5	121.5	5.5	49.5	3.69	0.001
31	ينتابنا شعور بالضيق وأنا في المدرسة	14.0	126.0	5.0	45.0	4.12	0.001
32	أستطيع أن أطالب بحقوق	13.5	121.5	5.5	49.5	3.69	0.001
33	أشعر أن شكل جميل ومقبول	13.0	117.0	6.0	54.0	3.29	0.001
34	زملائي يفرحون بوجودي معهم	14.0	126.0	5.0	45.0	4.12	0.001
35	يلجأ أصدقائي إلى أخذ رأي في أمور حياتهم	13.5	121.5	5.5	49.5	3.69	0.001

م	العبارة	مرتفعي الدرجات (ن = 9)		منخفضي الدرجات (ن = 9)		اختبار "مان ويتني"	
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
	الخاصة						
36	**أشعر بالضيق عندما ينتقدني أحد**	13.0	117.0	6.0	54.0	3.29	0.001

يبين الجدول (3) نتائج اختبار "مان ويتنى" للمقارنة بين متوسطات رتب درجات مجموعة التلاميذ مرتفعي الدرجات ومجموعة التلاميذ منخفضي الدرجات في عبارات مقياس تقدير الذات، حيث تراوحت قيم "Z" ما بين (2.92 – 4.12) وجميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.001 ، 0.01)، مما يدل على القدرة التمييزية لعبارات المقياس.

نتائج الدراسة

أولا: وصف عينة الدراسة وفقا للمتغيرات التصنيفية:

تم استخدام التكرار والنسبة المئوية لوصف العينة، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4)

وصف عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات التصنيفية

المجموعة / **المتغيرات**	**العاديين**		**ذوى صعوبات التعلم**	
	التكرار	**النسبة المئوية (%)**	**التكرار**	**النسبة المئوية (%)**
النوع				

ذكر	18	%60.00	11	%55.00
أنثى	12	%40.00	9	%45.00
الصف الدراسي				
الثالث	10	%33.33	6	%30.00
الرابع	10	%33.33	7	%35.00
الخامس	10	%33.33	7	%35.00
العلاقة مع الزملاء				
جيدة	23	%76.67	5	%25.00
عادية	5	%16.67	9	%45.00
سيئة	2	%6.67	6	%30.00

يتبين من الجدول (4) أن نسبة الذكور من مجموعة التلاميذ العاديين بلغت (60%)، وبلغت نسبة الإناث من ذات المجموعة بلغت (40%)، في حين بلغت نسبة الذكور من مجموعة ذوى صعوبات التعلم (55%)، وبلغت نسبة الإناث من ذات (45%)، وبلغت نسبة التلاميذ العاديين (33.33%) لكلٍ من الصف الثالث والرابع والخامس، في حين بلغت نسبة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالصف الثالث (30%)، ونسبة (35%) لكل من تلاميذ الصف الرابع والصف الخامس من ذات المجموعة، وبلغت نسبة التلاميذ العاديين الذين لديهم علاقة جيدة مع الزملاء (76.67%)، ونسبة الذين لديهم علاقة عادية مع الزملاء من ذات المجموعة (16.67%)، ونسبة الذين لديهم علاقة سيئة مع الزملاء من ذات المجموعة (6.67%)، في حين بلغت نسبة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الذين لديهم علاقة جيدة مع الزملاء (25%)، ونسبة الذين لديهم علاقة عادية مع الزملاء من ذات المجموعة (45%)، ونسبة الذين لديهم علاقة سيئة مع الزملاء من ذات المجموعة (30%).

ثانياً: نتائج اختبارات فروض الدراسة:

للكشف عن دلالة الفروق في تقدير الذات وفقاً للمتغيرات التصنيفية تم استخدام الاحصاء اللابارامترى باختبار "مان–ويتني" لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، واختبار كروسكال واليس" للكشف عن دلالة الفروق بين مجموعات متعددة. وجاءت النتائج على النحو التالي:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين العاديين وذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية".**

وللتحقق من صحة الفرض الأول استخدمت الباحثة اختبار "مان ويتني" للعينات المستقلة. وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة العاديين ومجموعة ذوى صعوبات التعلم في مقياس تقدير الذات.

مجموعتي الدراسة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	اختبار "مان ويتني"	
				قيمة Z	مستوى الدلالة
العاديين	30	29.45	883.50	2.36	0.05
ذوو صعوبات التعلم	20	19.58	391.50		

يبين الجدول (5) نتائج اختبار "مان ويتني"، حيث بلغ متوسط رتب درجات تقدير الذات لمجموعة العاديين (29.45)، وبلغ متوسط رتب درجات تقدير الذات لمجموعة ذوى صعوبات التعلم (19.58)، وبلغت قيمة "Z" (2.36) ومستوى الدلالة (0.018)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين لصالح مجموعة التلاميذ

العاديين، ويعنى ذلك أن مستوى تقدير الذات أعلى لدى التلاميذ العاديين عن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم. **الأمر الذي يشير إلى تحقق الفرض الأول.**

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين العاديين وفقا للنوع (ذكر / أنثى)"**.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني استخدمت الباحثة اختبار "مان ويتني" للعينات المستقلة. وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ عينة الدراسة من الذكور والإناث العاديين في مقياس تقدير الذات

النوع	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	اختبار "مان ويتني"	
				Z	مستوى الدلالة
الذكور	17	19.29	328.0	2.71	0.007
الإناث	13	10.54	137.0		

يبين الجدول (3) نتائج اختبار "مان ويتني". حيث بلغ متوسط رتب درجات تقدير الذات للذكور العاديين (19.29)، وبلغ متوسط رتب درجات تقدير الذات للإناث من ذات المجموعة (10.54)، وبلغت قيمة "Z" (2.71) ومستوى الدلالة (0.007)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الذكور، ويعنى ذلك أن مستوى تقدير الذات أعلى لدى الذكور عن الإناث. ومن الجدول (6) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الثاني للبحث بأن النوع يؤثر في مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ العاديين.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وفقا للنوع (ذكر /أنثى)**".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث استخدمت الباحثة اختبار "مان ويتني" للعينات المستقلة. وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7)

دلالة الفروق بين متوسطي تلاميذ عينة الدراسة من الذكور والإناث ذوى صعوبات التعلم في مقياس تقدير الذات

النوع	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	اختبار "مان ويتني"	
				Z	مستوى الدلالة
الذكور	11	11.23	123.50	0.61	0.54
الإناث	9	9.61	86.50		

يبين الجدول (7) نتائج اختبار "مان ويتني". حيث بلغ متوسط رتب درجات تقدير الذات للذكور ذوى صعوبات التعلم (11.23)، وبلغ متوسط رتب درجات تقدير الذات للإناث من ذات المجموعة (9.61)، وبلغت قيمة "Z" (.61) ومستوى الدلالة (0.54) وهو مستوى أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث، ويعنى ذلك أن مستوى تقدير الذات لدى الذكور والإناث متقارب. ومن الجدول (7) ونتائجه يتبين عدم تحقق الفرض الصفري وتحقق الفرض البديل للفرض الثالث للبحث بأن النوع لا يؤثر في مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين التلاميذ العاديين وفقا للصف الدراسي"**.

وللتحقق من صحة الفرض الرابع استخدمت الباحثة اختبار " كروسكال واليس" للعينات المستقلة. وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ عينة الدراسة العاديين في مقياس تقدير الذات وفقاً للصف الدراسي

الصف الدراسي	ن	متوسط الرتب	اختبار "كروسكال واليس"		
			χ^2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الصف الثالث	10	8.20	19.73	2	0.001
الصف الرابع	10	13.15			
الصف الخامس	10	25.15			

يبين الجدول (8) نتائج اختبار " كروسكال واليس". حيث بلغ متوسطات رتب درجات تقدير الذات لتلاميذ عينة الدراسة العاديين من الصف الثالث (8.2ن) ومن الصف الرابع (13.15) ومن الصف الخامس (25.15)، وبلغت قيمة "χ^2" (19.73) ومستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العاديين وفقاً للصف الدراسي، وجاء تقدير الذات عند التلاميذ العاديين في الصف الخامس أعلى من الصف الثالث والرابع. من الجدول (8) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الرابع للبحث باختلاف مستوى تقدير الذات عند التلاميذ العاديين وفقاً للصف الدراسي؛ حيث اتضح زيادة تقدير الذات بزيادة الصف الدراسي لدى التلاميذ العاديين؛ حيث كان الأقل في تقدير الذات تلاميذ الصف الثالث بمتوسط رتب(8.20)،

والأكثر تلاميذ الصف الخامس بمتوسط رتب (25.15)

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين التلاميذ ذوى صعوبات التعلمً وفقا للصف الدراسي**".

وللتحقق من صحة الفرض الخامس استخدمت الباحثة اختبار" كروسكال واليس" للعينات المستقلة. وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلمً في مقياس تقدير الذات وفقاً للصف الدراسي

الصف الدراسي	ن	متوسط الرتب	اختبار "كروسكال واليس"		
			χ^2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الصف الثالث	6	9.57	0.45	2	0.80
الصف الرابع	7	10.25			
الصف الخامس	7	11.64			

يبين الجدول (9) نتائج اختبار "كروسكال واليس". حيث بلغ متوسطات رتب درجات تقدير الذات لتلاميذ عينة الدراسة ذوى صعوبات التعلمً من الصف الثالث (9.57) ومن الصف الرابع (10.25) ومن الصف الخامس (11.64)، وبلغت قيمة "χ^2" (0.45) ومستوى الدلالة (0.80) وهو مستوى أكبر (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ ذوى صعوبات التعلمً وفقاً للصف الدراسي، وجاء تقدير الذات للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم متقارب بين الصفوف الدراسية الثلاث (الثالث والرابع والخامس). ومن الجدول (9) ونتائجه يتبين عدم تحقق الفرض الصفري وتحقق الفرض البديل للفرض الرابع للبحث بعدم تأثير الصف الدراسي على

مستوى تقدير الذات عند التلاميذ ذوى صعوبات التعلمً؛ حيث اتضح زيادة تقدير الذات بزيادة الصف الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

نتائج الفرض السادس:

ينص الفرص السادس على أنه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين التلاميذ العاديين وفقا للعلاقة مع الآخرين".**

وللتحقق من صحة الفرض السادس استخدمت الباحثة اختبار" كروسكال واليس" للعينات المستقلة. وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (10)

جدول (10)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ عينة الدراسة العاديين في مقياس تقدير الذات وفقاً للعلاقة مع الآخرين

العلاقة مع الآخرين	ن	متوسط الرتب	اختبار "كروسكال واليس"		
			χ^2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
جيدة	23	29.50	15.89	2	0.001
عادية	5	26.00			
سيئة	2	12.00			

يبين الجدول (10) نتائج اختبار "كروسكال واليس"، حيث بلغ متوسطات رتب درجات تقدير الذات لتلاميذ عينة الدراسة العاديين الذين لهم علاقة جيدة مع الآخرين (12.0) والذين لهم علاقة عادية مع الآخرين (26.0) والذين لهم علاقة سيئة مع الزملاء (29.50)، وبلغت قيمة "χ^2" (15.89) ومستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العاديين وفقاً للعلاقة مع الزملاء. ومن الجدول (10) ونتائجه يتبين تحقق الفرض السادس للبحث بتأثير للعلاقة مع الزملاء

على مستوى تقدير الذات عند التلاميذ العاديين؛ كما يتضح زيادة تقدير الذات لدى التلاميذ العاديين بزيادة مستوى العلاقات مع الأقران.

نتائج الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على أنه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وفقا للعلاقة مع الزملاء".**

وللتحقق من صحة الفرض السابع استخدمت الباحثة اختبار" كروسكال واليس" للعينات المستقلة. وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ عينة الدراسة التلاميذ ذوى صعوبات في مقياس تقدير الذات وفقاً للعلاقة مع الزملاء.

العلاقة مع الآخرين	ن	متوسط الرتب	اختبار "كروسكال واليس"		
			χ^2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
جيدة	5	15.83	15.77	2	0.001
عادية	9	8.50			
سيئة	6	3.30			

يبين الجدول (11) نتائج اختبار "كروسكال واليس". حيث بلغ متوسطات رتب درجات تقدير الذات لتلاميذ عينة الدراسة العاديين الذين لهم علاقة جيدة مع الآخرين (15.83) والذين لهم علاقة عادية مع الآخرين (8.50) والذين لهم علاقة سيئة مع الزملاء (3.30)، وبلغت قيمة "χ^2" (15.77) ومستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ ذوى صعوبات وفقاً للعلاقة مع الزملاء. ومن الجدول (11) ونتائجه يتبين تحقق الفرض السابع للبحث بتأثير للعلاقة مع الزملاء على مستوى تقدير الذات عند التلاميذ ذوى صعوبات؛ حيث اتضح زيادة

تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بزيادة مستوى العلاقات مع الأقران.

تفسير النتائج ومناقشتها:

1- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين العاديين وذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية مما يحقق الفرض الأول للبحث.

2- كما أظهرت أن مستوى تقدير الذات أعلى لدى الذكور عن الإناث في التلاميذ العاديين مما يحقق الفرض الثاني للبحث بأن النوع يؤثر في مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ العاديين.

3- أظهرت الدراسة أن مستوى تقدير الذات لدى الذكور والإناث متقارب في التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مما أدى إلى عدم تحقق الفرض الصفري وتحقق الفرض البديل للفرض الثالث للبحث بأن النوع لا يؤثر في مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

4- أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العاديين وفقاً للصف الدراسي، وجاء تقدير الذات عند التلاميذ العاديين في الصف الخامس أعلى من الصف الثالث والرابع. مما حقق الفرض الرابع للبحث باختلاف مستوى تقدير الذات عند التلاميذ العاديين وفقاً للصف الدراسي.

5- وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ ذوى صعوبات التعلمً وفقاً للصف الدراسي، وجاء تقدير الذات للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم متقارب بين الصفوف الدراسية الثلاث (الثالث والرابع والخامس). ومنه يتبين عدم تحقق الفرض الصفري وتحقق الفرض البديل للفرض الرابع للبحث بعدم تأثير الصف الدراسي على مستوى تقدير الذات عند التلاميذ ذوى صعوبات التعلمً.

6- كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العاديين وفقاً للعلاقة مع الآخرين. ومنه يظهر تحقق الفرض السادس للبحث بتأثير للعلاقة مع الزملاء

على مستوى تقدير الذات عند التلاميذ العاديين.

7- أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ ذوى صعوبات وفقاً للعلاقة مع الزملاء. مما أدى إلى تحقق الفرض السابع للبحث بتأثير للعلاقة مع الزملاء على مستوى تقدير الذات عند التلاميذ ذوى صعوبات.

تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرص الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين العاديين وذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية".

بالنظر لنتائج جدول (5) يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين لصالح مجموعة التلاميذ العاديين، ويعنى ذلك أن مستوى تقدير الذات أعلى لدى التلاميذ العاديين عن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الأمر الذي يشير إلى تحقق الفرض الأول.

ويعود تحقيق تقدير الذات بين التلاميذ العاديين في هذه الدراسة إلى كم الأفكار التي يلقيها الطفل على نفسه سواء أكانت سلبية أم إيجابية، فالطفل هو من يمنح لنفسه مكانه في المجتمع المدرسي أو المجتمع الخارجي الذي يعيش فيه، وهناك عوامل أخرى قد تؤثر على تقدير الذات للطفل في المرحلة الابتدائية والمتمثلة في الأسرة وهي من العوامل الأساسية التي يرتكز عليها الطفل ويكون الطفل إما ذوي تقدير مرتفع وثقة في النفس جيدة ومكانة عالية في أسرته، وهذا الانطباع يظهر عليه إذا كانت الأسرة تراعي مشاعر الطفل، وتوقع أشياء وإنجازات كثيرة منه، واستشعاره بأنه محبوب بين أفراد عائلته، وقد يحدث عكس ذلك إذا كانت الأسرة هاملة لمشاعر الأبن، ولا تهتم به أو حتى تعزيزه للسلوكيات الإيجابية التي يقوم بها، ومداومة إلقاء اللوم على الطفل، فهذا الأسلوب بطبيعة الحال قد يجعل الطفل يرى نفسه صغيراً جداً في أسرته وحتى في مدرسته، وهذه الأخيرة تساهم بشكل كبير في تقدير الذات للطفل

وذلك من ناحية الجانب التربوي المدرسي إما بالسلب أو الإيجاب، ففي الجانب التحصيلي نجد أن صعوبات التعلم الأكاديمية بما فيها من قراءة وكتابة وحساب تلعب دوراً هاماً في تقدير الذات للتلميذ، فمثلاً عندما يجد التلميذ نفسه غير قادر على قراءة الكلمات أو الجمل، أو قراءته للكلمة ولكن ببطيء إذا ما قارن نفسه مع أقرانه في نفس الصف، أو يرى بأنه متعباً عندما يقرأ فقرة كاملة... وهكذا، كل هذا سيجعل الطفل يرى نفسه أقل من أقرانه، بجانب المقارنات من جهة المعلم والتي تخلق انكسار وضعف داخلي مما يؤدي إلى ضعف مستوى تقدير الذات، وبالتالي نجد معاناة الطفل من صعوبات التعلم الأكاديمية مؤدياً إلى تقدير ذات منخفض، وعدم ثقة بالنفس، حتى لو قام الطفل بإنجازات عظيمة فإنها لا تلقي اهتمام من طرف المعلم لتشجيعه عليها، بالإضافة إلى عامل الأسرة كما ذكرنا وما يقوم به من إهمال وعدم مراعاة احتياجات الطفل اليومية والمدرسية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة صوالحة (2013) والتي أشارت نتائجها أن التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسط من مفهوم الذات بشكل عام مع أفضلية للتلاميذ العاديين على الأداة ككل، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى مفهوم الذات بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لصالح التلاميذ العاديين.

بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الرميضي (2009) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد تقدير الذات بين الطالبات ذوات صعوبات تعلم القراءة والطالبات عاديات القراءة في مستوى الصف الثالث، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين ذوات صعوبات تعلم الرياضيات والطالبات العاديات للصف الثالث والسادس في أبعاد تقدير الذات.

وكذلك اختلفت مع دراسة قدي (2017) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين تقدير الذات بأبعاده وأخطاء القراءة الجهرية لدى التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة المتمدرسين في السنة الرابعة

ابتدائي.

ومما سبق وجب على الأسرة والمعلم الاهتمام بالتلميذ وتقديم كل المساعدات له لتحسين والتغلب على صعوبات التعلم، وبالتالي الرفع من مستوى تقديره لنفسه، وتقديره مع الآخرين.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين العاديين وفقا للنوع (ذكر/ أنثى)".

يبين الجدول (3) وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الذكور، ويعنى ذلك أن مستوى تقدير الذات أعلى لدى الذكور عن الإناث، ومن الجدول (3) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الثاني للبحث بأن النوع يؤثر في مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ العاديين.

تمثل الفروق بين الجنسين اتجاهاً له أهميته في دراسات علم النفس الفارقي، فقد تناولته العديد من البحوث النفسية والتربوية، وذلك في محاولة لمعرفة أدوار كل جنس ومدى تأثيرها على سلوكه وبناء شخصيته، وفي إطار الكشف عن الفروق بين الجنسين في مجال تقدير الذات أجريت العديد من الدراسات تنوعت فيها العينات وتباينت فيها النتائج.

وعلى الرغم من أن الدراسة الحالية أظهرت فروقاً في تقدير الذات لصالح الذكور إلا أنه في دراسة الخطيب (2004) أشارت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات، وأظهرت نتائج دراسة صوالحة (2013) وجود فروق دالة إحصائياً بين تقدير الذات للتلاميذ تبعاً لمتغير الجنس ولكن لصالح الإناث.

ومما سبق نلاحظ أن نتائج الدراسات المتعلقة بتقدير الذات ومتغير الجنس تنوعت واختلفت فيها النتائج، فمنها من وضح أن هناك علاقة بين تقدير الذات

والجنس لصالح الذكور، ومنهم من وضح أن هذه العلاقة لصالح الإناث، ومنها ما وضحت عدم وجود علاقة بين تقدير الذات ومتغير الجنس.

وقد يرجع السبب في ذلك إلى تباين الأدوات المطبقة في هذه الدراسات إضافة إلى اختلاف المجتمعات التي طبقت فيها هذه الدراسات، إذ يجب أن لا ننكر الدور الذي يلعبه المجتمع والبيئة الاجتماعية المحيطة بالشخص لما تحمله من ثقافه ومعاير وقيم في التأثير على تقدير الذات.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرص الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وفقا للنوع (ذكر /أنثى)".

يبين الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث، ويعنى ذلك أن مستوى تقدير الذات لدى الذكور والإناث متقارب، ومن الجدول (7) ونتائجه يتبين عدم تحقق الفرض الصفري وتحقق الفرض البديل للفرض الثالث للبحث بأن النوع لا يؤثر في مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

كان من المتوقع وفقاً لفروض الدراسة أن يختلف مستوى تقدير الذات بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفقاً للنوع، ولكن بعد إجراء التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة تبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث من ذوي صعوبات التعلم علي تقدير الذات، وأن النوع لا يؤثر في مستوى تقدير الذات لديهم.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن كلاً من الذكور و الإناث من ذوي صعوبات التعلم يمكن أن يكون لديهم تقدير ذات سلبي وأن صعوبات التعلم لها دور فعال في التأثير على تقدير الذات سواء للذكور أو للإناث بحيث تجعلهم أقل ثقه بأنفسهم، وأقل تقديراً لذاتهم.

ومن خلال ذلك نرى أن عامل الجنس وخاصة في المرحلة الابتدائية يتفقان في أغلب الأمور، ونجد أن التلاميذ من كلا الجنسين يميلون دائماً إلى نفس الأشياء،

بما فيها السلوكيات سواء في المدرسة أو خارجها.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرص الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين التلاميذ العاديين وفقا للصف الدراسي".

بينت نتائج الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العاديين وفقاً للصف الدراسي، وجاء تقدير الذات عند التلاميذ العاديين في الصف الخامس أعلى من الصف الثالث والرابع، حيث اتضح زيادة تقدير الذات بزيادة الصف الدراسي لدى التلاميذ العاديين؛ حيث كان الأقل في تقدير الذات تلاميذ الصف الثالث، والأكثر تلاميذ الصف الخامس.

من المعروف أن للمدرسة دوراً كبيراً في تحقيق تقدير الذات لدى التلاميذ فهي تخلق الجو الملائم للرغبة في الدراسة واكتساب معارف جديدة لدى التلاميذ كما تساعد على تكوين تصور واضح عن نفسه وبالتالي أما يتجه نحو قبول ذاته بالتالي تقديره لذاته، أو رفضها وبالتالي عدم تقدير ذاته.

ومن خلال الإطار النظري للدراسة توصلت الباحثة إلى أن نمط المدرسة والنظام المدرسي والعلاقة بين المعلم والتلاميذ من العوامل المؤثرة في تقدير الطفل لنفسه وأداءه، وكذلك للبيئة المدرسية تأثير بارز في تكوين وتنمية تقدير الذات الإيجابي عند التلميذ، فالبيئة المدرسية تتضمن مجموعة من العوامل من شانها أن تؤثر على شعور التلاميذ اتجاه أنفسهم كأنماط التدريس وطرق المعاملة وأساليب التقييم وفي نفس السياق أكدت الأطر النظرية التي تناولت تقدير الذات على الدور الحساس الذي يقوم به المعلم في تعزيز تقدير الذات لدى التلاميذ إما إيجابياً أو سلبياً، فالمعلم أكثر الناس اتصالاً بالأطفال بعد الأسرة، والعلاقة الإيجابية بين المعلم والتلاميذ لها أهمية كبيرة في تحسين تقديرهم لذاتهم.

ومما سبق يتضح لنا أن التلاميذ في الصفوف المتقدمة حققوا قدراً أكبر من

تقدير الذات عن التلاميذ في الصفوف الأقل، وربما يرجع ذلك إلى أن خبرتهم التعليمية أكثر من الصفوف الأقل، كما أنهم تعودهم على المدرسة والنجاح في المدرسة يؤدي إلى تدعيم تقدير الذات في حين أن سوء التكيف والفشل يؤدي إلى فقد الثقة بالنفس والذي بدوره يؤدي إلى انخفاض في المستوى الدراسي وبالتالي انخفاض في تقدير الذات للتلاميذ.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رقاني، وسعيدي (2019) التي توصلت إلى أن تقدير الذات لا يرتبط بالمستوى الدراسي وأنه لا توجد فروق دالة بين تقدير الذات والمستوى الدراسي. دراسة ميدانية ابتدائية زاوية الشيخ بن عومر بـــــــودة.

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين التلاميذ ذوى صعوبات التعلمً وفقا للصف الدراسي".

ويتبين من خلال هذه النتيجة عدم تحقق الفرض الصفري وتحقق الفرض البديل للفرض الخامس للبحث بعدم تأثير الصف الدراسي على مستوى تقدير الذات عند التلاميذ ذوى صعوبات التعلمً؛ حيث اتضح زيادة تقدير الذات بزيادة الصف الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة الدروس التي يتلقاها التلاميذ من المعلم، والتي من شأنها لا تتناسب مع المستوى الفكري والعقلي للتلاميذ خاصتاً عندما يعانون من صعوبات في التعلم، وكذلك عدم مراعاه المعلم وإدراكه لمستوى واحتياجات ذوي صعوبات التعلم، فمثلاً في ضعف القراءة، مثل القراءة ببطء أو حذف بعض الحروف أثناء القراءة، وعدم قدرة التلميذ على التلميذ بين الكلمات المتشابهة في النطق أو في القراءة، وقد يكون ناتجاً عن عدم التدريب الجيد على القراءة أما من طرف الأسرة أو أسلوب المعلم، وبالتالي فإن هذه الصعوبات البسيطة يمكن أن تؤدي إلى تأخر في تحسن صعوبة القراءة، وكذلك في الكتابة، والحساب، وبالتالي نجد أن كافة التلاميذ

يعانون من نفس المشكلات وضعف في المستوى الدراسي وخاصتاً لذوي صعوبات التعلم سواء كانوا إناث أو ذكور، حيث أن معظمهم يشتركون في المستوى الدراسي سواء كان ضعيف أو جيد.

ونجد أن نتائج هذه الدراسة تختلف مع نتائج دراسة سماح بشقه (2007) التي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث من ذوي صعوبات التعلم ترجع للمستوى الدراسي وهذه الفروق لصالح الذكور.

نتائج الفرض السادس:

ينص الفرص السادس على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين التلاميذ العاديين وفقا للعلاقة مع الآخرين".

وبالنظر إلى نتائج الفرض السادس يتبين تحقق الفرض بتأثير العلاقة مع الزملاء على مستوى تقدير الذات عند التلاميذ العاديين؛ كما يتضح زيادة تقدير الذات لدى التلاميذ العاديين بزيادة مستوى العلاقات مع الأقران.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإطار النظري للدراسة على أن كل الافراد لديهم رغبة قوية في الحصـــول على الحب والاحترام والقبول من جانب الآخرين والمحيطين به، ولذلك يسعون إلى تكوين علاقات مع الزملاء والآخرين تمكنهم من تحقيق قدر أكبر من تقدير الذات، وعلى العكس من ذلك فإن عدم تمكن الفرد من تكوين علاقات مع الأقران وحين يقابل الفرد بالتوبيخ والتأنيب وعدم التقبل من الآخرين وعدم قدرته على تكوين علاقات مع أقرانه ينعكس ذلك في تقديره لذاته ويكون لديه تقدير ذات منخفض وعدم ثقه بالنفس.

ونجد أن العديد من الدراسات أشارت إلى أنه انه هنالك علاقة ارتباطية بين التفاعلات الاجتماعية خارج المنزل وعلاقة الفرد بالآخرين وتقدير الذات وهي علاقة موجبة بمعنى أنه كلما زادت التفاعلات الاجتماعية خارج المنزل وعلاقة الفرد بالآخرين تزيد درجة تقدير الذات لدى الأطفال والعكس صحيح، وأشارت أيضاً إلى

أن امتلاك قدر كبير من تقدير الذات يمكن أن يساهم أيضا في امتلاك علاقات إيجابية وتكوين صداقات قوية مع الأقران، وأن ترابط العلاقة بين تقدير الذات وتكوين الصداقات الإيجابية يؤثر بشكل كبير على الإنسان مع مرور الوقت، ويساعده في خوض التجارب الجديدة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Schaver, 2009; Ross & Parker, 2012)، وأكدت نتائج دراستنا على أهمية وصحة الدراسات السابقة التي شددت على أهمية العلاقات الاجتماعية الإيجابية وخاصتاً العلاقة مع الآخرين على تقدير الذات.

نتائج الفرض السابع:

ينص الفرص السابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وفقا للعلاقة مع الزملاء".

وبالنظر إلى نتائج الفرض السابع للبحث يتبين تحقيق الفرض بتأثير العلاقة مع الزملاء على مستوى تقدير الذات عند التلاميذ ذوى صعوبات؛ حيث اتضح زيادة تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بزيادة مستوى العلاقات مع الأقران.

من خلال الإطار النظري للدراسة تبين أن ذوي صعوبات التعلم يسعون إلى تكوين علاقات مع زملائهم تشعرهم بالأمن والطمأنينة وأن لديهم زملاء يلعبون معهم ويتعاونون معهم.

ووضحت دراسة (ياسرة أبو هدروس،2004) أن هناك عدة حاجات لذوي صعوبات التعلم وهي: الحاجة للاهتمام الوالدي تأتي في المرتبة الأولي من الحاجات النفيسة يليها تقدير الذات ثم الاستقلال والتقبل الاجتماعي، والانتماء والعلاقة مع الزملاء تأتي في المرتبة الثانية لدي مجموعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تليها الحاجة إلي التقدير الذاتي فالطمأنينة ثم الاستقلال.

وبذلك فإن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يصبح لديهم تقدير الذات مرتفع كلما كانت العلاقة بينهم وبين زملائهم جيدة وقائمة على الحب وعلى العكس من ذلك فإن

يصبح لديهم تقدير ذات منخفض كلما فشلوا في تكوين علاقات مع الزملاء.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما أسفر عنه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

1. يجب أن يهتم القائمون على العملية التعليمية بالكشف عن مستويات تقدير الذات لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة بهدف عمل البرامج الإرشادية والتوجيهية للطلبة منخفضي تقدير الذات، لمساعدتهم في تكوين صورة إيجابية عن أنفسهم وتقب لهم لها ومن ثم تقديرهم لها، ويتطلب ذلك وجود هيئة متخصصة في الإرشاد والتوجيه النفسي الطلابي داخل المدارس.
2. ضرورة مراعاة الأبعاد النفسية للتلاميذ سواء كانوا من العاديين أو من ذوي صعوبات التعلم.
3. أن تعمل الأسرة على زيادة فرص التفاعل بينها وبين أطفالها بشكل عام و ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، مما يتيح لهم الإفصاح عن مشاعر التقبل لأطفالهم وتشجيعهم على حرية التعبير عن الرأي والاعتماد على النفس والثقة بها، حيث يسهم ذلك إلى حد كبير في تنمية تقدير الذات، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء.
4. مراعاة المعلمين عدم التعليقات السلبية التي تؤسس لبناء ناقد داخلي يهدم تقدير الذات لدى التلميذ.
5. يجب أن يهتم القائمون على العملية التعليمية بالكشف عن مستويات تقدير الذات لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة بهدف عمل البرامج الإرشادية والتوجيهية للطلبة منخفضي تقدير الذات، لمساعدتهم في تكوين صورة إيجابية عن أنفسهم وتقب لهم لها ومن ثم تقديرهم لها، ويتطلب ذلك وجود هيئة متخصصة في الإرشاد والتوجيه النفسي الطلابي داخل المدارس.
6. إتاحة الفرص داخل المدرسة للتعبير عن الذات واحترام رؤية كل تلميذ لذاته.

المراجع

أولا: المراجع العربية

إسماعيل علوي.(2014). تقدير الذات والصحة النفسية المدرسية أية علاقة؟. **مجلة علوم التربية**. المغرب. **(58)**. 30–43.

أمجد هياجن؛ فتحية الشكير.(2013). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**. 21(1). 189–225.

إيمان الوصيف. (2018). **مستوى تقدير الذات لدى فئة تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة. دراسة 4 حالات من مرحلة التعليم الابتدائي**. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر. الجزائر.

بلال الخطيب. (2004). **معايير تقدير الذات للأعمار 13–17 سنة على مقياس مطور للبيئة الأردنية.** رسالة دكتورة غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

تحية عبدالعال. (2007). تقدير الذات وقضية الإنجاز الفائق: قراءة جديدة في سيكولوجية المبدع. **ورقة بحثية عرضت في المؤتمر العلمي الأول**. كلية التربية. جامعة بنها. مصر.

جابر عبدالحميد، علاء الدين كفافي. (1995). **معجم علم النفس والطب النفسي.** ج 7. القاهرة: دار النهضة العربية.

الحاج قدوري، محمد الساسي الشايب. (2015). تقدير الذات–الرفاقي والمدرسي والعائلي–وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.** جامعة ورقلة. (18).

.195–183

الحميدي محمد ضيدان الضيدان. (2004). **تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.** رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. أكاديمية نايف للعلوم الأمنية. المملكة العربية السعودية.

خديجة بدر ناصر الرميضي. (2009). **تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية بدولة الكويت: دراسة نمائية.** كلية الدراسات العليا. جامعة الخليج العربي. البحرين

سماح بشقه. (2007). المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية (دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم الإبتدائي)، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية**، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

سومية قدي.(2017). **تقدير الذات وعلاقته بصعوبات تعلم القراءة. دراسة مقارنة بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة المتمدرسين في السنة الرابعة ابتدائي.** رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران. الجزائر.

السيد محمود الفرحاتي. (2012). **علم النفس الإيجابي للطفل (تعلم العجز، تقدير الذات، الأمن النفسي، الثقة بالنفس، المهارات الاجتماعية).** الطبعة الأولى. الدار الجامعية الجديدة. الإسكندرية.

شايع عبدالله مجلي. (2013). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة. **مجلة جامعة دمشق.** 29**(1)**. 61

صباح جعفر.(2010). **تقدير الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى متربصي المعهد الوطني المتخصص للتكوين المهني بسكرة.** رسالة ماجيستير غير

منشورة. جامعة محمد خيضر. الجزائر.

عبد الرحمن راضي رهيف العجمي. (2016). **أثر برنامج تدريبي قائم على تقدير الذات في تنمية الكفاءة الاجتماعية وحل المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية بدولة الكويت.** رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة.

عبد الكريم قاسم أبو الخير. (2004). **النمو من الحمل إلى المراهقة.** دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع. عمان.

علي محمد الديب. (1991). العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والإنجاز الأكاديمي في ضوء حجم الأسرة وترتيب الطفل في الميلاد. **المجلة المصرية للدراسات النفسية. (1)**. القاهرة. 115–136.

عونية عطا صوالحة. (2013). مفهوم الذات لدى صعوبات التعلم والعاديين "دراسة مقارنة". **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.** 21**(2)**. 2019–258.

فاروق عبدالفتاح موسى. (1981). كراسات تعليمات اختبار تقدير الذات. دار الثقافة. مصر.

فاطمة الزهراء رقاني وكلثوم وسعيدي.(2019). تقدير الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي (القراءة، الكتابة، الحساب) لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي، **مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإنسانية**، جامعة أحمد دراية، الجزائر.

لويزة أحميد؛ خليفة زواوي.(2013). إعادة السنة وعلاقتها بكل من تقدير الذات والدافعية للإنجاز. **مجلة بحوث ودراسات اجتماعية.** الوادي. **(2)**. 36–51.

محمود فتحي عكاشة.(1990). تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية

والشخصية لدى عينة من أطفال مدينة صنعاء. **الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية**. الكويت.

مريم حميد اللحياني؛ سمير محارب العتيبي.(2010). تقدير الذات لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين متدني التحصيل الدراسي– قراءة سيكولوجية. **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين**. عمان.

مصطفى القمش.(2006). الفروق في مركز التحكم وتقدير الذات بين ذوي صعوبات القراءة والعاديين من تلاميذ المرحلة الإبتدائية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**. 4(**1**). 1–47

هدى سعد الهندال؛ محمد جمال الليل. (2015). العلاقة بين تقدير الذات والكتابة الإبداعية لدى الطلبة المبدعين كتابيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. **المؤتمر الدولي الثامن للموهوبين والمتفوقين. تحت شعار نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين**. الإمارات العربية المتحدة.

وحيد مصطفى كامل. (2004). علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع. دراسات نفسية. **رابطة الأخصائيين النفسيين** القاهرة، 14(**1**). 31–68

ياسرة أبو هدروس. (2004). **الحاجات النفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعـــاديين فـــي مرحلة التعليم الأساسي**. رسالة دكتورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Alesi. M.. Rappo. G. & Pepi .A. (2012). Self-esteem at school and self-handicapping in childhood comparison of groups with learning disabilities. **Psychological Reports**. 111.(**3**). 952-962.

Coholic. D. (2010): **Arts Activities for Children and Young People in Need Helping Children to Develop Mindfulness. Spiritual Awareness and Self-Esteem.** London and Philadelphia: Jessica Kingsley Publishers.

Coopersmith. S. (1967). **The antecedents of self-esteem San Francisco Freeman.** 1967.

Guindon. M. H. (2010): **Self-esteem across the Life span issues and interventions.** London: Taylor and Francis Group.

Hare. B. R. (1985). The HARE general and area-specific (school. peer and home) **self-esteem scale. Unpublished manuscript. Department of Sociology**. SUNY Stony Brook. New York. mineo.

Harwood. J. (2010). Assistive technology and the self-esteem of students with learning disabilities**. M.Ed. Thesis. Faculty of Education. Lakehead University.**

Kumar. S. P. & Raja B.W. (2009). High self-esteem as a coping strategy for students with learning disabilities. **Manager's Journal on Educational Psychology** .2.4. 14- 19.

Maduagwu. S. & Maduagwu. B. & Carew. F. & Fajonyomi. M. (2014). Relationship between academic self-esteem and performance in English language and mathematics of primary school pupils. **Journal of Educational Foundation**. 4(**1**). 8-22.

Marcic. R.& Grum. D. K. (2011). Gender differences in self-concept and self-esteem components. **Journal of Studia psychologica**. 53. 4. 373-384.

Mercer. C.(1997). Students With Learning Disabilities. **U.S.A.. h. Learning Disabilities.** Practice –Hall. U.S.A

Plummer.D. (2004). **Helping Children to Build Self- Esteem A**

Photocopiable Activities Book. London and Philadelphia Jessica Kingsley Publishers.

Quraid. N. (2015). **Self-Esteem among Adolescent Orphans. A Field study on sample of the orphaned pupils in some secondary school in Tikrit city.** Unpublished M.A Thesis. Qasidi Merbah University. Algeria.